الأهرام

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ أبريـــل ١٩٩٦

فرص النجاح تتضاءل أمام مبادرة يلتسين في الشيشان

القوات الروسية تدك قرية جنوب العاصمة جروزني

دوداييف يرفض التفاوض مع موسكو قبل سحب قواتها

موسكو من عبدالملك خليل ووكالات الانباء :تضاءلت فرص نجاح مبادرة السلام في الشيشان التي طرحها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وسط تصعيد عسكري روسي بالغ الضراوة توازى مع الاعلان عن المبادرة في الوقت الذي استبعد فيه الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الدخول في محادثات سلام مع روسيا قبل سحب قواتها بالكامل في الشيشان وتوقف جميع العمليات العسكرية بينما قرر مقاتلوه القتال حتى النهاية. فبعد يوم من القصف الروسي المكثف الجوى والبرى والمدفعي على مواقع المقاومة الشيشانية تعرضت قرية «شالازهي» الواقعة جنوب غربى جروزني لوابل من القنابل التي أطلقتها الطائرات الروسية على منازل القرية مما أدى الى إثارة حالة من الرعب بين سكانها الذين سقط بينهم عشرات الجرحى وفرار العديد منهم بصورة هستيرية. وذكر أحد سكان القرية أن نصفها دمر تماما.

وذكر الجنود الروس أنهم تلقوا تعليمات بعدم السماح للمراسلين الأجانب بدخول القرية بينما شوهدت عربات محملة باللاجئين تخرج من المنطقة.

وكان زعماء القرية قد وقعوا يوم الاثنين الماضي اتفاقا مع ضباط روس تعهدوا فيه بعدم إيواء المقاتلين مقابل الحصول على ضمانات بعدم التعرض لهجوم روسي.

ونفى رجال القرية وجود عناصر من المقاومة متمركزة داخل القرية التي لاتعد معقلا معروفا للمقاتلين الشيشان.

في الوقت ذاته قال دوداييف في خطاب اذاعه تليفزيون الشيشان ان حدة القتال تصاعدت في العديد من انحاء الشيشان رغم وقف اطلاق النار الذي أعلنه يلتسين يوم الاحد الماضي كجزء من خطة سلام جديدة. وأكد دوداييف رفضه التفاوض مع موسكو وتعهد بالقتال حتى اخر رجل مالم تسحب روسيا قواتها بالكامل من بلاده.

في حين أعلن وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف انه يجرى وضع خطط لسحب القوات الروسية من الشيشان وتوجيهها نحو اوسيتيا الشمالية المجاورة وفقا للمبادرة التي أعلنها يلتسين. لكن جراتشيف اشار الى إن قوات روسية ستبقى بصورة دائمة في مطار جروزني وحول العاصمة جروزني. ولم يحدد موعدا زمنيا لبدء انسحاب القوات الروسية من الشيشان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية